3 عالمياً المستشفيات حدائق وتطور نشأه قبل أكثر من عشرة آلاف سنة مع بداية ممارسة الز ا رعة، ظهر نوعين من الحدائق وهما:)الحدائق المستخدمة أساسا كمصدر للغذاء، والحدائق المخصصة للمتعة والتأمل أو لغرض الشفاء العقلي تعتبر الحدائق بالنسبة للعديد من الأشخاص في الماضي والحاضر، أماكن لل ا رحة والترفيه عن النفس من أعباء الحياة 2 . في بلاد فارس ومصر واسيا نشأت الحدائق التصالحية، وكانت تعكس مدي العاطفة الفردية كما ظهرت حدائق مماثلة في أ وروبا في العصور الوسطى، لكل من الأصحاء والمرضى ليستفيد وا منها، المرضى كوسيلة للاسترخاء وتهدئة أم ا رضهم، ولاستعادة عافية الجسد والعقل 3 . 1 ـ 3 ـ 1 الميلاد قبل ما فترة بعض الحدائق التي يلاحظ عليها صفات التصالحية، يمكن إرجاعها إلى حدائق فارس في القرن السادس قبل الميلاد، حيث أن حدائق فارس هي اندماج النباتات الخض ا رء المورقة، والتصميم الهندسي للف ا رغ في هيكل رباعي، والأشجار المحيطة به كما في شكل) 1 / 2 (، فعناصر الحديقة تخلق معا مكان مريحا للنفس 4 . أما أماكن العلاج في العصر الإغريقي) 3000 ـ 30 ق. م(، داخل المعبد، كمطل جيد ومتنفس للمرضي. S. (1966). J. (1990). Op. Cit. شكل) 1 / 2 (: الحدائق الفارسية المصدر: The History of Gardens by الفصل الأول: مفاهيم وتاريخ ونظريات الحدائق الاستشفائية نوع آخر من العيادات الطبية التي يعمل فيها المتخصصون على تقديم الاستشا ا رت الطبية، ويتكون المسقط الأفقي لها من:)غرف كشف، وغرف خدمات طبية(، 1 ـ 3 ـ 2 الميلادي عشر الثالث القرن – الميلادي الأول القرن من الفترة اتسمت الديانة المسيحية منذ ظهورها وحتى عام) 324 ـ 900 م(بالتسامح، والذي أثر والمصابين بالخلل العقلي، والفق ا رء، والحجاج المسافرين(2 . وكانت الأعشاب الطبية والصلاة هي محور الاستشفاء في المستشفيات البدائية في الأديرة، وكان الغرض منها ا رحة الرهبان والمسافرين، وتوفير المحاصيل الز ا رعية والتأمل 3 ، عن فناء داخلي محاط بجد ا رن الدير من جميع الجهات، ومحاط بممر مشاة مغطي 4 ، إلى أربعة مربعات كما في التقاليد الفارسية، عند تقاطع المسا ا رت الأربعة التي تقسم الحديقة مثل شجر العرعر) juniper (؛ التي وفي بعض الأحيان يتم وضع تماثيل القديسين أو العائلة المقدسة 5 . إلى الطب والعلاج، وأُهمل دور الحديقة في المستشفيات، للمشي والاستمتاع بالهواء النقي 7 . Tyson, M. M. 4 Mouilleron, V. M. M. (2007). Op. 3 Cit. الفصل الأول: مفاهيم وتاريخ ونظريات الحدائق الاستشفائية اتسمت هذه الفترة بالت ا رجع في المؤسسات الرهبانية، وظهرت محددات جديدة لتصميم المستشفيات إلى جانب توفير الهواء الطلق والمياه النظيفة، فتم م ا رعاة فصل عنابر المرضي ومحتوياتها عن أماكن الخدمات؛ بسبب انتشار المرض الأسود الطاعون(وزيادة هجره الناس إلى المدن، مما أدي إلى جعل "المساحات المفتوحة التابعة إذا ما تواجدت" 1 . وغالبية مستشفيات عصر النهضة والإصلاح لم تدرج الحدائق في م ا رفقها، الكاثوليكية. ومن أهم أمثلة مستشفيات تلك الفترة مستشفى ما جيروي Ospedal Maggiore في ميلانو بإيطاليا شكل) 1 / 3 (، حيث يظهر المسقط الأفقي مقسم إلى أربعة أج ا زء متساوية، لكل منها وظيفته وفناء خاص يطل على حوض التعميد اولخدمات، وشملت العنابر نوافذ عالية لا تتيح رؤية الحديقة أو الاتصال بها 2 . 1 ـ 3 ـ 4 الميلادي عشر الثامن القرن وأوائل عشر السابع القرن فترة Op. شكل) 1 / 3 (: مستشفى ما جيروي المصدر: heidelberg. deheidelberg. unihttp://archiv. ub. طويل ملتصقين معا عند النهاية بممر خدمي كأسنان المشط، وهذه التصميمات الجديدة عرفت بأجنحة المستشفيات 1 . اولحديقة إما أن تكون مباشرة مع المستشفى أو الأفضل أن تحيط بها، الطبيعية الخض ا رء، يساعد من سرعة الاستشفاء وتحسن الحالة النفسية 2 . ومن أمثلة هذه الفترة المصحة الملكية في ادنب ا ر Royal Infirmary of Edinburgh عام 1729 ، وقد تم وكان تصميم والهواء شكل) 1 / 4 . لأصحاب الأم ا رض العقلية، بوضع أسس المعاملة الأخلاقية والمعنوية لتلقى العلاج، وتحسين الروح المعنوية للمريض عن طريق، إيجاد الموارد التي تمكنهم من الشفاء، مثل الموارد الطبيعية اولبيئات التصالحية 3 . في أ واخر القرن الثامن عشر وأ وائل القرن التاسع عشر، شجعت الك ا رسي اولأسرة المتحركة الممرضات على خروج المرضي من الحج ا رت إلى الأروقة؛ طريقة أكثر إنسانية ساعدت في العلاج النفسي. Hebert, Cit. ed. uk/exhibithttp://www. lhsa. ed. ac. 1 uk/exhibits/charter/RCposter%202. الفصل الأول: مفاهيم وتاريخ ونظريات الحدائق الاستشفائية 10 بحيث شمل 1 / 5 (، حيث يستمتع المريض برؤية المشهد الخارجي وهو مع الاستمتاع بالهواء النقي مما يجعل المنظر متغير وليس ثابت، مما يساعد المرضي علي التماثل إلى وفي مستشفى ووستر للأم ا رض العقلية Worcester State Hospital ، تم توفير بيئة مريحة يمكن الوصول إليها بسهولة، مع الاهتمام بالنواحي الإنسانية للمريض والاستشفائية إلى جانب العلاج شكل) 1 / 6 (. وأثبتت هذه بناء على د ا رسة أجريت علي المرضي المقيمين من 1833 – 1835 ، حيث تم علاج 45 % منهم بنجاح 2 . كانت قيمة الطبيعة كوسيلة من وسائل العلاج .Innovations in Hospital Architecture. New York. C. C. Cit. 3 Fisher, (1986)

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

Frederick Law Olmsted and the City Planning Movement in the United States http://opacity.
us/site56_worcester_stathttp://opacity. htme_hospital. شكل) 1 / 5 (المرضي يتماثلون إلى الشفاء في الشرفة
Verderber, 2010, S. Verderber, " " Innovations in Hospital Innovations in Hospital Architecture"
Architecture" New YorkNew York 11 مما أدي إلى الاتجاه لتحسين البيئة الداخلية للمستشفى؛ ليكون أكثر ترحاب و ا رحة
1 . الداخلي للعنابر شكل) 1 / 7 (، وذلك باستخدام:)فتحات كبيرة لتجديد التهوية، وتزين الجد ا رن بالألوان ال ا زهية وبعض الطوابع الدينية، اولاهتمام بوجود زهور داخل العنبر معظم الأوقات(2 . أدي التطور السريع في كثير من المجالات؛ الأنظار إلى الاهتمام بالتقدم والكفاءة والربح، كما ظهر استخدام تقنيات حديثة في العلاج والتشخيص وبذلك تغي رت العلاقة بين البيئية الداخلية والخارجية التي كانت فيما مضى 4 . وببداية 1950 تبدلت فوائد التصالحية الكبيرة لحديقة الشفاء، بالآلات التكنولوجية الفائقة وزيادة التخصص 5 ، وأثر ذلك على شكل المستشفى، محل التهوية الطبيعية 6 ، ومع ظهور السيا ا رت واحتياجاتها، ثم بدأت تظهر العودة إلى الطبيعة، Op .(2007) .Cit. Op. Cit. C. شكل) 1 / 7 (: صورة لعنبر مستشفى عام 1875 استعادة الانتباه

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي